

# صلاح الدين الايوبي | خطب | #محمد\_سيد\_حاج محمد سيد

## حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله العلي الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى وجعله غناء احوى لهما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى يعلم السر واخفى - 00:00:00

والله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فلقد الذكر والانى من نصفة اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى وانه هو اغنى واغنى وانه هو رب الشعرى. وانه اهلك عاد الاولى وثمودا - 00:00:26

فما ابقى وقوم نوح انهم كانوا هم اظلم واظفى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غش فباي الاء ربك تتمارى والصلاة والسلام على عبد الله المصطفى ورسول الله المجتبى ونبي الله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى - 00:00:51

عباد الله في تاريخنا ابطال وفي امتنا اعلم وفي تراثنا كنوز وذخائر هي معالم لتصنع منها امتنا المسلمة حاضرها ومستقبلها من خلال تاريخها وتراثها وان الحديث عن القدوات والاعلام والابطال والتاريخ والسلف والماضي والتراث - 00:01:22

ليس من باب الفرار من الواقع او الاختفاء وراء الماضي بقدر ما هو من باب المعالجة الموضوعية والقفزة حضارية للاستفادة من الارث والتاريخ والماضي بقراءة واعية ودراسة متأنية لسنن اجتماع البشر والتغيير الانساني. الانسان على مر الدهور والازمان هو الانسان. وان اختلف الظروف - 00:02:02

قد تتشابه اشكاله وتعقيداته وافاته. وبالتالي قد تتوحد معالجاته من خلال المصادر المعصومة من القرآن والسنة. ونحن كامة مسلمة في امس الحاجة ان الاحداث المجردة وان نتجاوز الشخوص العابرة من اجل ان نقف على حقائق الاصلاح - 00:02:35

على سبيل النهضة وعلى طريق التغيير لتغيير واقع امتنا. فاخترت اليوم بطلا من ابطال الاسلام في ايام انشغل فيها المسلمون بابطال كأس العالم. ضيعت الامة القدوات الحقيقية والابطال التي ينبغي ان يقتدى بهم حقيقة. ونسبوا ونسبوا من يحرز الاهداف ويلهم المدرجات - 00:03:05

ويحي ويحو ويسجل في في ارقى الاندية الاوروبية لكرة القدم نسبهم الى البطولة زورا والبطل الذي اخترته للحديث عنه هو بطل واقعه كان قريبا من واقعا تتشابه بيننا وبينه غير ان الرجولة والقذوة والصناعة للتاريخ اختلف - 00:03:35

بيننا وبينه اخترت اليوم خطبتي والناس في نهايات كأس العالم ينتظرون المباراة الختامية من سيفوز بالكأس وسينال النجومية وسينال البطولة. اخترت صلاح الدين الايوبي وهو يوسف ابن شاذي ابن يعقوب ابن مروان - 00:04:05

ابني آآ ابن ايوب ابن مروان ابن يعقوب الدويني الكردي الايوبي صلاح الدين يوسف ابن شاذي ابن ايوب ابن مروان ابن يعقوب الدويني الكردي وواقع صلاح الدين هو واقعا الذي نعيشه. كتب اهل السير والخبار والتراجم. يحدثون عن صلاح الدين - 00:04:33

فقالوا عاش صلاح الدين في عصر هيمن فيه الكفار والفرنجة على بلاد المسلمين. وما ما اشبه الليلة بالبارحة هيمنة للكفار والفرنجة على بلاد المسلمين. عاش صلاح الدين ايام الحملة الصليبية الشرسة على بلاد المسلمين وعلى مقدساتهم وها نحن نعيش - 00:05:03

ذات الظروف وان من الظروف المشابهة التي عاشها صلاح الدين الايوبي رحمه الله ان الشام فقط بها خمسة عشر امارا كانت تفرق والتشرذم يكاد يقتل الامة والتمزق المسلمين وها نحن نعيش عصر تفرق المسلمين عبر هذه الحدود وعبر هذه الحواجز التي وضعها - 00:05:33

كفار والفرنجة اعداؤنا ليفرقوا بيننا على على مسميات وقوميات تقتلنا ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ربحكم. وان من الظروف المشابهة التي عاشها صلاح الدين ان الصليبيين كانوا يستعينون بالمسلمين بضرب مسلمين. وها نحن نعيش ذات الظروف وذات -

[00:06:03](#)

ملايسات انها تتشابه مع اختلاف في التاريخ واختلاف في الاوقات ولكن الانسان بتعقيداته ولكن الانسان انا هو الانسان بتعقيداته. فها هو علي ابن وفاء زعيم طائفة الحشاشين. من الفرق الباطنية - [00:06:33](#)

اساند ريموند على على نور الدين الزنكي لما سقطت مملكة الرهى وهي اول مملكة من صليبية في الشرق اسقطها نور الدين الزنكي محمود استاذ صلاح الدين سنة اربع واربعين بق وخمسائة من الهجرة النبوية خمسمية اربعة واربعين هجرية. وها هو عموري الاول.

[00:06:53](#) او -

اميري الاول على نطق على اختلاف في النطق بين كتب التاريخ التي كتبت بالانجليزية باللغة العربية امور هذا جاء وحاصر مصر وكانت تحت الفاطميين وكان العاضد هو اخر فاذا فاذا به يفرض عليهم اتاوى وجزية وهم مسلمون يدفعون له اموال - [00:07:23](#) من اراضيهم لاجل ان يحفظوهم ومن اجل ان ومن اجل ان يدافعوا عنهم. انها ذات الظروف وذات ملايسات وكأنه كما يقولون وكأن التاريخ يعيد نفسه والتاريخ لا يعيد نفسه. التاريخ هو الزمان - [00:07:53](#)

والزمان يجريه الله عز وجل ان صلاح الدين الايوبي عاش فترة اقرب الى فترتنا وهذا هو سنان ابن حسان آآ شيخ الحشاشين يعاون الصليبيين ويدفعون له ليقتل او يغتال لهم صلاح الدين الايوبي. الظروف هي الظروف. كتب صلاح الدين الى امير طرابلس -

[00:08:13](#)

من اجل رسالة من اجل ان يقف معه ضد الصليبيين وضد الفرنجة. ابى الرجل ابى لما سأله قال ابن كثير في البداية والنهاية اعتذر الرجل قال صلاح الدين لم يخاطبني بالامامة - [00:08:43](#)

والرئاسة ما قال يا ايها الامير كتب اسمي فقط ولذلك لن اقف معه الفترة التي عاشها صلاح الدين يوسف ابن شادي ابن يعقوب ابن مروان ابن ابن ايوب ابن مروان - [00:09:01](#)

ابن يعقوب هي ذات الفترة التي نحن نعيشها. بدأت الحروب الصليبية بالحملة الاولى التي قادها بطرس الناسك تحت اشراف البابا اربان الثاني. غير ان هذه الحملة تصدى لها السلاجقة وقضى عليها ارسلان. وهو بطل من ابطال الاسلام والمسلمين. وجاءت الحملة الثانية. وهذه الحملة كانت - [00:09:19](#)

خطرة جدا ومرت هذه الحملة عن طريق القسطنطينية. وكانت القسطنطينية انذاك عند الارذوذكس ارثوذكس وكان اصحاب الحملة من الكاثوليك وبينهم من الصراع ما بينهم. غير ان الجيش كان كبيرا الجيش في القسطنطينية واول ما نزل نزل منطقة ميكا وهي منطقة عاصمة عاصمة - [00:09:49](#)

السلاجقة فقصوا على السلاجقة فيها واحتلوها فتراجع السلاجق الى منطقته بورليون ودارت فيها معركة من اشرس معارك التاريخ وقف فيها السلاجقة بقوة ولكن الجيش القادم من اوربا الذي جاء لتحرير بيت المقدس - [00:10:19](#)

على زعمهم قضى على هؤلاء فخر السلاجقة جميع المدن وانسحبوا وكاد الجيش الصليب ان يموت جوعا وانهلك وتعب غير انه لقي مددا من بعض المسلمين من الارمن فاذا بهم يمدونهم فاحتلوا بعد ذلك ستة مدن منهم قيسارية وانطاكية التي هي على التي هي شمال حلب على الحدود التركية - [00:10:39](#)

على البحر الابيض المتوسط. واستمر الجيش يسير هذا السير حتى جاء هذا الجيش وحاصر مملكة بيت المقدس التي كانت تحت ايدي المسلمين منذ عصر الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:11:09](#)

عاصروا بيت المقدس شهرا كاملا وكانت تحت العبيديين. الذين هم من الشيعة والرافضة الباطنية اجمع علماء المغرب والمشرق. كما قال الذهبي رحمه الله تعالى اجمع علماء المشرق والمغرب على ضلالة - [00:11:29](#)

الفاطميين وعلى تبرؤ فاطمة رضي الله عنها منهم وعلى كفرهم وعلى ضلالهم وما في ذلك شق عندهم علماء المسلمين ممن يعتقد

بقولهم ثم سقطت مملكة بيت المقدس وكان قائد الجيوش جولد في اي - 00:11:49

وبعض المصادر الانجليزية تقول انه بولدوين ايا كان الاسم فقد سقطت مملكة بيت المقدس سنة ريعمية اثنين وتسعين من الهجرة النبوية وكان لسقوط بيت المقدس وكان سقوط بيت المقدس في عصر الخليفة العباسي المستظهر - 00:12:13 وكان وزيره القائم بشؤونه الوزير السلجوقي محمد ابن ملك شاه والذي جعل الدولة ضعيفة ان محمد ابن ملكشاه ابن ملكشاه كان على صراع على مع اخيه برء بورك يا روق وهو ايضا من السلاجقة وكان اخا له. والدولة في صراع ونزاع داخلي وهذا هو الذي اسقط

- 00:12:41

الدولة المسلمة على مر التاريخ الصراع حول السلطة. واضيف اليها مصطلح اخيرا والثروة واحيانا تقدم الثروة على السلطة وما زالت احزابنا في بلادنا مستسلمة تماما لهذا الصراع رئيس الدولة يقول لن نسمح بدخول القوات الاجنبية او القوات الدولية واحزاب ورؤساء احزاب - 00:13:13

يقولون مرحبا بدخول القوات الاجنبية. فقط ليسقطوا لهم هذه الدولة. فقط للتشفي والانتقام فقط ليأتوا الى السلطة. انهم جلال الدين طالباني وانهم علوي العراقي المالكي وانهم برزاني وانهم نفسا نفسا نفس الاحداث ونفس الوقائع. بعض الناس اما ان يكون هو في السلطة اما ان يقول علي - 00:13:45

يا اعدائي المنطق الاعوج الذي لا يفرق بين البلد وبين السلطة. الذي لا يفرق بين مصالح المسلمين وبين مصالحه. المنطق الاعوج الذي لا يفرق فيه الانسان بين الدين وبين القيم وبين الشخوص. والسلطة - 00:14:22

والحكومات العابرة التي تأتي وتتحول وتتغير. انه منطق اعوج ان الامة الاسلامية لم تستفد عبر تاريخها الطويل من هذه المسألة. مجرد انها تقرأ التاريخ مجرد قراءة ولا تعرف لماذا سقطت لماذا سقطت؟ بيت المقدس او سقطت القدس في يوم من الايام -

00:14:42

وكان قائد الفاطميين على بيت المقدس المقدس الافضل بدر الدين الجمالي ودخل هؤلاء بارهاب لم يحصل على مستوى التاريخ اسبوعا كاملا يقتلون المسلمين. اسبوعا كاملا. لم يفرقوا بين امرأة عاجزة - 00:15:07

ولا بين طفل رضيع ولا بين شيخ هرم. ان اوروبا هي التي زرعت الارهاب. وهي التي مكنت للارهاب ولم يرى في تاريخ الانسانية اسوأ ارهابا من هؤلاء الاوروبيين مما يشكك في قضية حقوق الانسان. انا لا اقتنع بحقوق الانسان. اذا كانت قضية حقوق الانسان تفرق بين

الانسان - 00:15:32

اسرائيلي والفلسطيني هذه معناها معايير مزدوجة. لقضية حقوق الانسان. ويراد بها تركيع امتنا وايقاف مدنا ومحاصرة حضارتنا.

انهم لا يريدون حقوقا للانسان. اين حق الانسان؟ في العراق اين حق الانسان لما ضربت الملاحي ومنع اطفال العراق من الطعام

والشراب فماتوا جوعا. اين حق الانسان في فلسطين - 00:15:59

التي ما زال القتل فيها قصفا ودويا يدوي الى يومنا هذا. كل يوم عشرات القتلى ومئات الجرحى اين حقوقي؟ اين؟ اين هي حقوق

هذا الانسان؟ واين الديموقراطية الزائفة؟ واين هذه الحقوق التي يتغنى بها؟ انا لا اقتنع - 00:16:29

حقوق الانسان لان الانسان هو الانسان ايا كان هذا في حقوقنا. لا نفرق بين الناس بالوانهم او لاشكالهم ان حقوق الانسان اليوم يفرق

بين حق الانسان اذا كان مسلما ما ارحص ما ارحص دمه وما ارحص - 00:16:49

مكانته يؤثر جندي اسرائيلي واحد تقوم قائمة الدول والوساطات ويتكلم الرئيس الامريكي بنفسه. ويقول لا مجال ولا حل الا بعد

تسليم هذا الاسير في السجون الف الاسرى لم يكونوا جنودا يحملون سلاحا. انهم نساء - 00:17:09

بهم نساء وفي مساكن وفيهم عجرة ولانه اسر جندي اسرائيلي واحد الفضائيات والاذاعات العالمية الى يومنا هذا تتكلم الاسير

الاسير ولانهم اسر واحد قتلوا مئات في غارات مختلفة انه منطق القوة - 00:17:40

وانه بالذات منطق العاجزين. والضعفاء والمساكين من امثالنا بينما الامة في فلسطين والارض تلتهب وميدان القتال مستعر امتنا مع

ميدان كرة القدم مع ابطال كأس العالم وحدة القهوة زعلان يا اخي ما لك قال البرازيل طلعت ان شاء الله تتقطع حنة حنة ما لكم

ان شاء الله يطيروا. قال البرازيل طلعت قرب. الحمد لله ان البرازيل طلعت. شنو يعني البرازيل طلعت امة عجيبة فرق بين ميدان القتال الحقيقي وبين ميدان كرة القدم. وهم يا ليتهم دخلوا الاستاد. وكانوا من الحاضرين. ذلك عبر - 00:18:42 مدفوعة القيمة بجروش يعني ما في مباراة مجانا. قروش يتفرجوا بقروش بيه ماله الامة ما زالت تلعب واسرائيل ما زالت تعبت في ارض الله فسادا وبالتالي لما قتل هؤلاء الروايات تقول قتلوا في اسبوع مائة الف - 00:19:05

ان الذين قتلوا في برج التجارة العالمي لم يحصل لم لم يصله هذا العدد مائة الف في اسبوع وما قتلوا برصاص انما قتلوا بالسكاكين وبالسيف سالت الدماء حتى قال احد المؤرخين الاسبان من الحضارة الغربية سعي على هذه الجريمة - 00:19:39 وعلى هذا الارهاب المروع. قال داخل المسجد الاقصى. احتفى الناس بالمسجد ظنا ان المسجد يحميهم وان الكفار يحترمون معابدنا كما نحترم معابدهم بذات لغتهم. يحترمون دورنا ودور عبادتنا كما نحترم دور عبادتهم احتفى الرجال والنساء بالمسجد فدخلوا المسجد بخيولهم فبلغت الدماء قوائم - 00:20:06

خيول اين الارهاب اين الارهاب الارهاب عند راعية الارهاب. اسرائيل وامريكا واوروبا كلهم اربابيون كلهم يدخلونا في شؤون المسلمين. كلهم يبحثون عن مصالحهم. كلهم يبحثون عن البترول في جنوب السودان وعن اليورانيوم في دارفور وعن المياه. حوت دارفور من اغنى البلاد مياهها - 00:20:36

يبحثون عن المعادن وعن المصالح. وبين صراع فرنسا وامريكا تضيق دارفور ويضيع المسلمون. انه الارهاب في اوضح صورته وفي اوضح معالمه سقوط بيت المقدس احدث عنيفة عند الخليفة العباسي فاخذ العلماء من اجل ان يقودوا حملة لكن ما خرج معه احد لان الناس كانوا - 00:21:11

تحت ظل الافكار المنحرفة وتحت وطأة الترف وقال ابن كثير معلقا بعبارة واحدة انا لله وانا اليه راجعون في ظل هذه الاحداث قاد صلاح الدين الايوبي حملة وبدأت حياة صلاح الدين وهو جندي عند نور الدين محمود الزنكي - 00:21:41 صلاح الدين ارسله نور الدين الزنكي ومعه عمه اسد الدين ابن شادي ابني ابن ايوب ابن مروان ابن يعقوب عمه خرجوا الى مصر لما ارسل اليه العاضد شعورا نساء قصره ليحميه من الفرنجة. فجاء فجاء - 00:22:13

جاء صلاح الدين ودخل مصر وبعد مؤامرات وسلسلة طويلة وكان عمره في الثلاثين. استقر الامر في مصر بصلاح الدين الايوبي كيف بدأ صلاح الدين ارجاع بيت المقدس؟ التي سقطت سنة الف سنة اربعماية ايتين وتسعين - 00:22:42 ارجعها صلاح الدين بعد تسعين عاما. كيف رجعت؟ رجعت اول شيء فعله انه اعتنى بعلماء الامة ومن يقنع يقنع حكامنا بان يعتنوا بعلماء الامة. اعتنى بعلماء الامة قريهم وادناهم وجعلهم اهل مشورته. ان السياسيين يعتقدون ان العلماء مولانات لا يفهمون - 00:23:05

في السياسة وانهم دراويش والعلماء والحكام يستغلون العلماء فقط عند الزنقات. يجيبوهم يقولوا احنا جنباهم ويعملوا لهم كده ويقولوا خلاص بقوا معنا لكن في حقيقة الامر لا يعتنون بالعلماء ائمة المساجد في بلاد المسلمين اقل الناس رواتبا - 00:23:38 ما حصدك انت عارف انا الحمد لله ما ما معين لا في الشؤون الدينية ولا غيره احمد الله ماذا لكن تخيل الامام عندنا في السودان مرتبه كم خمسطعشر الف عشرة الف وخمسة الف مع بعض - 00:24:08

مممكن تكون الفين الفين الفين سبع مرات ومعين الف واحدة وجود التحسيبة بخمس مئات الصغيرة ممكن تبقى كتيرة شوية ثلاثين خمسمية حديدة شوية قالوا زادوه سبعين الف بعد احتجاج - 00:24:30 ده مرتب بيحجب اسكرين ولا ولا بطل بيحجب بطل قال ده مرتب. يا اخي دي مشكلة. صلاح الدين. الايوبي ادنى وقرب العلماء. منهم الدين الخشاني واسامة بن منقذ وابو طاهر السلفي - 00:24:51

وابن نجا كل هؤلاء العلماء كان يقربهم ابن كثير قال اكثر شيء استوقفه في سيرة صلاح الدين كلها قتال وجهاد وجيوش ومؤامرات قال ده كله مستغرب لو اكثر شيء استغرب له حرص صلاح الدين على صلاة الجماعة في المسجد مع كثرة - 00:25:15

يعني وزارة اللجنة في حكام زاته الجامع ده مش على كتر. بيقولك مشغول مشغول كده ولا يفشل توريني يقول لك مشغول قال في شنو يا اخي بس دعك كان مشغول بالجد كل يوم في حريم. كل يوم يا اخي صلاح الدين لبس في مرة من المرات اخر مرة -

00:25:41

ومنا مات لبس لامة حربه عشر سنوات متتالية عشرة سنة ما قلعهما عشرة سنة الزرد ابن الحصان لبحر لوادي لجبل ولا بس الدروع عشرة سنة من سنة خمس مئة ثمانية وسبعين لخمسمية ثمانية وثمانين هجرية - 00:26:05  
يا اخي بعد ابن كثير قال كم مقاتل وكم بصل وكم فارس وكان وكان كل هذه الصفات ما استوقفته استوقفه ان يحرص على صلاة الجماعة في المسجد مع كثرة مشغوليته - 00:26:29

صلاح الدين لما تمكن في مصر ذهب واحتل الشام وكانت تحت مسلمين سبحان الله شيء غريب واحتل دمشق قال ابن كثير استنقذا لها من يد الفرنجة وفرح به المسلمون لما دخل دمشق وكانت تحت نور - 00:26:47  
وقد مات نور الدين واختلف ابناؤه على حكم فجاء صلاح الدين وحسم الامر. قال اول شيء فعله اقام الحدود وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ووضع عن الخلق المكوس المكوس اي حاجة فيها جروش بيدفعوها الناس مناعة - 00:27:14  
قال ما در ولا اقرش ولا تعرفه. لا حركة بشيل قروش طبعا معلش زمان ما كان في افتتاح حركة. لكن لغة العصر المحلية ببجي يشيل عتب ولا بشموس وما عرف. يا اخي اي حاجة يقول لك عتب. عتب شنو - 00:27:40

بسميهم اي حاجة بتطلع قروش ببشيلوها من الناس. المدرسة يقول لك مدرسة حكومية. التعليم الخاص معروف. مليون وشنو ما عليه تمشي في السنة مدرسة حكومية كل يوم يجيك الشافع يقول لك قالوا ثلاثة الف للفصل - 00:28:00  
سته الف للمراوح. خمسة الف للجبل. كل يوم ينصوا ليك الشافعي. بعدين الشافعي ما بيعرف انت مفلس. ما عندي. يبكي. هناك يضغطوه ولاو بالله لتربية بالله لتربية الما دفع يقف على حيله - 00:28:16

الشيخ الشافعي ذنبه شنو؟ قول ما دفع. تعيروا امام الطلاب تخليه يخجل قدام زملائه يقوم زاته يتضارب ومراته الواد قال ما دفعوا يطلعوا برا. برا وين هو عنده ابوه ما يقدر يعني ولا كيف؟ يا اخي تربية دي دي تربية بالله زي ده تاني بكاتب كان قال له في الجيش ولا قوت بيقودها - 00:28:36

يا اخوان التربية تطلع. وين زاته؟ قال شف في اي جامعة رضوان. في الجامعة. ارجع ورا اقول له من الصافرة بيبقى راجل في يوم من الايام يا اخي زاته التربية خطأ. من البيت لحد الشارع لحد المدرسة. كله. وفي النهاية - 00:28:59  
اطفاننا بدلا من ان يكونوا مع ابطال المسلمين مع ابطال الديجيتال قناة شباب المستقبل والله مستقبل واحد ما في اكلمك افلام الكارتون فيها مستقبل الكنيسة والفارق بشكله قناة شباب المستقبل قال مستقبل وين؟ مستقبل شنو؟ والله مستقبل حبيدي ما في. يا دوب نحنا انتهينا - 00:29:20

وبالتالي صلاح الدين الايوبي رحمه الله احتل دمشق وحدها وحد بين مصر والشام وكان هذا هو السبيل الاول. اسقط المكوس. ان الناس في حفرة وارجع الناس الى سيرة نور الدين. قال ابن كثير معلقا والله عاقبة الامور. والله عاقبة الامة - 00:29:48  
ثم بدأ صلاح الدين الايوبي يتتبع الفرنجة من اجل ان يحرر بيت المقدس. خرج من مصر سنة خمسمية ثمانية وسبعين خمسمية ثمانية وسبعين بنفسه خمسمية ثمانية وسبعين هجرية خرج ذهب فوجد - 00:30:14

وقع مع الصليبيين سنة خمسمية تسعة وسبعين هدنة لكن الصليبيين نقضوا الهدنة فاذا بي رينو شاتيو وكان فرنسي هو من بقايا الحملة الصليبية الاولى وكان حاكما على منطقة في الاردن - 00:30:43  
اسمها الكرك وكان ابرنسا عليها هذا قطع طريق الحجاج واسر مجموعة من الحجاج. فارسل اليه صلاح الدين ان سلمني الاسرى. لان الاسرى عند صلاح الدين ذا كانوا ذا قيمة. لانهم من المسلمين. فابى - 00:31:06

فاعتبر صلاح الدين ان الهدنة قد انتهت. احتل الصليبيون ميناءين العقبة. شرقا حربا على ساحل البحر الاحمر. فارسل صلاح الدين الحاجب اه حسام الدين لؤلؤ حرق جميع السفن الصليبية على ساحل البحر الاحمر شرقا وغربا - 00:31:28

وتتبع فلولهم في الجبال واسر منهم مجموعة الامر المدهش في سيرة صلاح الدين وانا من المعجبين به جدا الامر المدهش ان صلاح الدين ارسل اسيلين ما هم في الموسم موسم حج والناس ماشيين الحج ماشيين - [00:31:54](#)  
اسر مجموعة من الحجاج قام اسر مجموعة من الصليبيين وارسلهم سنة خمسمية تسعة وسبعين هجرية الى منى وامر بذبحهم في منى حابة غريبة اثنين من الاصلبين اسروا قال لهم الحجاج ما سمعوا انه في حجاج اسروهم لان البعض حيخافوا من الحج -

[00:32:16](#)

كمسألة اعلامية قدام جميع الحجاج. دبخوا اثنين في منى. محل ما بيدبخوا البهايم في منى اطمأن الحجاج يا دب ان الامة فيها دولة. وان عندهم سلطان وان لهم حكام يحمونهم - [00:32:43](#)

عن حقوقهم فاذا لصلاح الدين بعد ذلك يقود معركة شرسة جدا بدأت سنة خمسمية وتمانين اول شية فعله صلاح الدين انه احتل حلب في دمشق ثم جاء صلاح الدين الى انطاكية واحتلها ثم جاء - [00:33:02](#)  
الى بيروت واحتلها ثم جاء عسقلان واحتلها ومر بعد ذلك الى طبرية. وعند بحيرة طبرية عسكر صلاح الدين الايوبي. سمع الصليبيون بان صلاح الدين يقصد بيت المقدس فاجتمع الصليبيون من طرابلس - [00:33:34](#)  
معهم قومس طرابلس وبقيادة ملك مملكة بيت المقدس قاي لوزانا. ومعهم ريدو شاتيو الذي اسر الحجاج وجاء هؤلاء جميعا في ثلاث وستين الف مقاتل وصلاح الدين معه اثنا عشر الف مقاتل - [00:33:58](#)

اتناشر الف صلاح الدين. ثلاثة وستين الف جيش هؤلاء ومعهم صليب يسمى بصليب السلخوت. وصليب السلخوت هو يسمى بام الصلبان. يزعمون زورا وبهتان ان عيسى عليه السلام قد صلب عليه - [00:34:23](#)  
وجعلوه كله ذهب. وحملوا الصليب وجاؤوا. فلما سمع بهم صلاح الدين في بادئ الامر اراد صلاح الدين الايوبي ان يتراجع فاستشار جنده ثم استخار الله استخارة دونها التاريخ سجد لله جل جلاله. وقال اللهم انقطع اسباب الارضية لنصرة دينك. وما بقي -

[00:34:43](#)

الا الاخلاذ اليك والاعتماد عليك اللهم فانصرني احتل صلاح الدين مواقع المياه جميعها اماكن المياه وكان ذلك سنة خمسمية ثمانية ثلاثة وتمانين هجرية في يوم الجمعة الموافق تقريبا حذاشر من شهر رجب - [00:35:15](#)  
نزل صلاح الدين عند الطبرية ثم نزل غربي بحيرة طبرية على سطح جبل على قرية تسمى حطين معسكر صلاح الدين ينتظر جيوش الفرنجة كما يسميهم اهل التاريخ وجيوش الصليبيين الذين جاءوا يحملون صليب الصلوت - [00:35:49](#)  
اول بدأت المعركة يوم السبت وكان الصيف شديدا والعشب كثيرا فامر صلاح الدين باطلاق النار على العسر قال ابن كثير فقامت نار العشب تحت خيول الصليبيين وامطروهم بنار من السهام فوق رؤوسهم - [00:36:12](#)

بدأت معركة تعتبر من اشرف معارك التاريخ على مر التاريخ عدا تاريخ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول قتل في المعركة من الصليبيين ثلاثين الف. نص الجيش - [00:36:33](#)  
واسر ثلاثين الف قال اهل السير من رأى الاسرى ظن انه لا قتلى. ومن رأى القتلى كامثال التلال والجبال ظن انه لم يؤسر احد اتناشر الف اسروا ثلاثين الف وقتلوا ثلاثين الف - [00:36:53](#)

وثلاث الاف جرحى وفروا في الصحراء. اسر ابرانس الكرك اللي كان بياسر الحجاج لما ارسل اليه صلاح الدين ان سلمني الحجاج ارسل الى صلاح الدين قائلا اذا جاءني محمد ساسلمه - [00:37:16](#)

قال خلي للرسول يجي انا بديه. لكن انت ما بدك وملك مملكة بيت المقدس جميعهم اسروا حتى تخيل اتناشر الف كل الذين ماتوا منهم لا يتعدون سبعة وثلاثين نفر اتناشر الف - [00:37:35](#)

يهزم ثلاثة وستين الف يقتلوا ثلاثين الف ويأسروا ثلاثين الف ويموتوا منهم سبعة وثلاثين اثنعشر الف والله ذي معركة ما في ليها مثيل عجيبة ذاتها. واسر الصليب نفسه. سلم الصلوات نفسه ونكس - [00:38:05](#)

قاليك الرجل من كثرة الاسرى ما لاقى يلم الاسرى ديل الخوف ادخلته للناس ضيق دخلت الخوف زول ما قادر يعمل اي حابة. بالله

قال لك الواحد بيطلع الخيمة. خيمته. يطلع السير بتاع الخيمة ويربطه - [00:38:24](#)

قالوا من كثرة الاسرى باعوا اسيرا في دمشق بنعل خواجبي مركوب باعوا خواجب المركوب. قال له داير الخواجة هاك اديني مركوب. من كثرة الاسرى ذاته لكن صلاح الدين محترم. عامل الاسرى من الملوك معاملة كريمة. جاي لوزانا اميرهم وقائد - [00:38:42](#)  
وملك مملكة بيت المقدس لسة ما اوشى على بيت المقدس طلب من صلاح الدين ماء بارد في لندن في باريس داير موية باردة  
بيجيبك من هنا باردة. قام جاي لهزانا ادى - [00:39:09](#)

يأسر الحجاج اداهم. قال له اشرب انت كمان. غضب صلاح الدين غضبا شديدا. قال له ما اذنت لك ثم قام صلاح الدين بنفسه ورينوشا  
تيو اسيل استل سيفه وقال له انت الذي قلت لي يأتيك محمد ليتسلم الاسرع من الحجاج انا - [00:39:40](#)  
انذا نائبه وخليفته ثم ضرب صلاح الدين عنقه بين جميع القادة وما قتل من الاسرى الا رينو شاتيو يستحق اذا الجحيم. يا اخي انت  
وكده تقاثل المدنيين والابرياء الا لما يكونوا كفار ولا كيف؟ المسلمين ما فيهم مدنيين؟ ما فيهم ابرياء - [00:40:06](#)  
هم الذين زرعوا الارهاب في بلاد المسلمين ثم ذهب صلاح الدين بعد هذا النصر المؤزر وحاصر مملكة بيت المقدس اسبوعا كاملا  
فسقطت في اسبوع بل كانت زوجة صلاح الدين الايوبي - [00:40:35](#)

الخاتون عصمة الدين بنت معين الدين اتى بك اونر. رحمها الله كانت ترفع يدها وهي تدعو لصلاح الدين وصلاح الدين في البر وفي  
القتال وهي لا تعرف ولكن قلبها ينقبض فتشعر ان زوجها في محنة وان الجيش - [00:40:57](#)  
في محنة فتفرع يدها قائلة اللهم لا تنصر صلاح الدين ولكن انصر الدين اللهم لا تنصر صلاح الدين ولكن انصر الدين. اسأل الله تعالى  
ان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. انه ولي ذلك والقادر - [00:41:17](#)  
عليه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه بعد سقوط بيت المقدس احدث سقوط بيت المقدس  
هزة عنيفة في اوربا فخرجت حملة صليبية ثالثة بقيادة ريتشارد قلب الاسد ملك انجلترا. وقبله خرج ملك المانيا في جيش كبير  
غرق غرق - [00:41:40](#)

ومات قال ابن الاسير لولا لطف الله تعالى باغراق حملة ملك الالمان لقليل كان هنا بلاد مسلمين وخرج ريتشارد وجاء في سنة خمسمية  
سبعة وتمانين ودخل مع صلاح الدين في مجموعة من المنازل - [00:42:11](#)  
وكان اقوى هذه المنازل ان هذا الملك احتل مدينة عكا وسقطت مدينة عكا في يد الصليبيين بقيادة بحيلة وغدر منهم وقتل ثلاثة  
الف مسلم داخل مدينة عزل من السلاح ابرياء من المدنيين. وبعد ذلك - [00:42:31](#)

اتواجه مع صلاح الدين في معركة معركة قرب عكة فانتصر ريتشارد قلب الاسد وتراجع صلاح الدين وخرب مدينة عسقلان  
الاستراتيجية واحتمى ببيت المقدس وجمع جيشه ينتظر منازلة فاصلة مع بقلب الاسد على اعتاب بيت المقدس - [00:42:56](#)  
تردد ريتشارد قلب الاسد كثيرا لما رأى من قوة صلاح الدين وحزمه فارسل الى صلاح الدين رسالة قال له القدس مكان عبادتنا هذا  
ريتشارد وسوف نقاتل عليها حتى اخر رجل منا - [00:43:21](#)

ينتظر رتم صلاح الدين. فقال له صلاح الدين القدس لنا كما هي لكم. بل هي عندنا اعظم لانها مسرى نبينا ولانها محشر امتنا. ولا ولا  
تتصور ولا ببالك انا سوف نتنازل عن شبر منها بل ولا نستطيع ان نتلفظ بهذا بين المسلمين فضلا - [00:43:47](#)  
على ان نفعله نساء فلسطين تكحلنا بالاسى وفي بيت لحم قاصرات وقصر. وليمون يافا يابس في عروقه. وهل شجر في قبضة  
الظلم يثمر الا يا صلاح الدين هل لك عودة - [00:44:17](#)

فان جيوش الروم تنهى وتأمّر رفاقك في الاغوار شدوا سروجهم وجندك في حطين صلوا وكبروا تناديك من شوق مآذن مكة وبدر  
تنادي يا حبيب وخبير تغني بك الدنيا كأنك فاتح - [00:44:45](#)  
على بركات الله ترسو وتبحر القدس لنا كما هي لكم بل هي عندنا اعظم لانها مسرى نبينا ومحشر امتنا ولا ولا تتصورن ولا يخطر  
ببالك انا سنتنازل عن شبر منها بل ولا نستطيع ان نتلفظ بهذا بين - [00:45:09](#)  
اقترع ريتشارد واراد ان يرجع الى اوربا ووقع هدنة مع صلاح الدين على ان تكون بعض ومدن الساحل سور وبعض مدن الساحل

للسليبيين. وان تكون بيت المقدس وجميع المدن للمسلمين وان تكون عسقلان - 00:45:33

منطقة منزوعة السلاح اي الا تقوم فيها منطقة لحد او ان تكون منطقة مشتركة بين الطائفتين وان يأتي النصارى في السنة مرة

ليحجوا الى قبر المسيح على حد زعمهم والا يمنعوا من ممارسة طقوسهم رجع للشارد قلب الاسد الى - 00:45:53

وبعد عام توفي القائد صلاح الدين الايوبي سنة خمسمية تسعة وثمانين بعد ستة اعوام من تحريره بيت المقدس وما سقطت بيت

المقدس بعد ذلك الا سنة ثمانية واربعين وسبعة وستين ايام - 00:46:15

العربي والقومية العربية وصنمة القومية العربية الباطل الذي تهاوى وانتهى مع عبدالناصر وحافظ الاسد وهؤلاء الذين لم يرتقوا في

يوم من الايام ان يكونوا كامثال القائد الاعظم ماء الناصر الملك الناصر - 00:46:35

صلاح الدين يوسف ابن شادي ابن ايوب ابن مروان ابن يعقوب الدويني الكردي الايوبي ولو ارادت الامة ان تعيد بيت المقدس اقول

كلمتين انما عليها ان تحرر نفسها من افكار - 00:46:55

الضلال في بلاد المسلمين انما تقاتل الامم بافكارها ولاجل افكارها. ثانيا لا بد من صلاح الدين قائدا وصلاح الدين مجتمعا لا بد ان

ينصلح الدين في مجتمعات الناس وان يعود الناس الى ربهم - 00:47:15

اسأل الله تعالى ان ينصر اخواننا المرابطين في بيت المقدس. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذلة الشرك والمشركين واحم بسلطانك

وبقوتك وقهرك وعظمتك هذا الدين. يا رب العالمين ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيها اهل طاعتك ويذل فيها اهل معصيتك.

ويؤمر فيها بالمعروف وينهى - 00:47:35

يعني المنكر ويحكم فيها شرع الله تعالى. اللهم رد الجميع اليك ردا جميلا. اللهم كن لخواننا في فلسطين اللهم كن لخواننا المجاهدين

في كل مكان. اللهم قوي اللهم اجمع كلمتهم. وقوي رميتهم وشتت عدوهم - 00:48:05

وزلزل الارض من تحت اقدام اليهود يا رب العالمين. اللهم انهم لا يعجزونك. اللهم ان اليهود اعجزوا حكامنا وشعوبنا واعجزونا ولكنهم

لا يعجزونك. اللهم عليك بهم. اللهم عليك بهم. اللهم يا من اخذ شارون وجعله للناس - 00:48:25

واية اللهم ارنا في اتباعه وفي وفي جيش اسرائيل عبرة واية يا رب العالمين. معنا في جمعية انصار الخيرية بقيادة شباب فلسطيني

من مدينة غزة جاءوا بانفسهم ليجمعوا التبرعات في هذا المسجد - 00:48:45

وتوجد صناديق في مصلى النساء وعلى الابواب على الناس الا يظنوا بالدرهم والدينار طالما هو الوسيلة العاجزة في نصره اخواننا

طالما انه الوسيلة الحقيرة التي لا نملك الا اياها. في نصره اخواننا. عليكم الا تظنوا باموالكم - 00:49:09

في سبيل دعم هؤلاء بارك الله فيكم. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:49:31